# المؤتمر العلمي السنوي الثالث عن منظومة التربية الخلقية

في الفترة من ١١-١٢ مايو ٢٠٠٢م

مركز طيبة للدراسات التربوية

جمهورية مصر العربية

عقد مركز طيبة للدراسات التربوية بجمهورية مصر العربية مؤتمراً بعنوان **(المؤتمر العلمي السنوي الثالث عن التربية الخلقية)** والذي نظم خلال الفترة من ١١- ١٢ مايو ٢٠٠٢م.

**أهداف المؤتمر:-**

**هدف المؤتمر إلى:**

١- إثارة الوعي والاهتمام بالتربية الخلقية في مؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسة التعليمية.

٢- تحديد المفاهيم المتصلة بالأخلاق والتربية الخلقية، وفلسفتها، وأهدافها.

٣- التأكيد على المنظور التكاملي للتربية الخلقية ، كمسئولية مشتركة لمختلف المؤسسات الاجتماعية.

٤- تحليل واقع التربية الخلقية في المدرسة المصرية والعربية مع إلقاء الضوء على النماذج الرائدة في التربية الخلقية .

٥- وضع تصور لدور المدرسة المصرية والعربية في التربية الخلقية في القرن الحادي والعشرين، وكيفية ممارسته بنجاح .

**أولاً- ملخصات البحوث الرئيسية :-**

**البحث الأول بعنوان : أزمة التربية الخلقية في المجتمع العربي " المظاهر .... الأسباب... الحلول " :**

هدف البحث إلى تدراس : أزمة التربية الخلقية في المجتمع العربي من حيث المظاهر والأسباب والحلول من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية : ما

مظاهر أزمة التربية الخلقية في المجتمع العربي؟ وما لأسباب الدافعة لوجود هذه الأزمة؟ ما الآثار المترتبة على هذه الأزمة حاليا ومستقبلاً؟ وما هي الحلول المقترحة للخروج من هذه الأزمة؟ وفيما يلي ملخص إجابة الباحث على هذه التساؤلات :

**أولاً : مظاهر الأزمة** : أشار الباحث إلى أن مظاهر الأزمة في المجتمع العربي تتمثل في العديد من المشاكل التي تعكس هذه الأزمة، منها: مشاكل أسرية – مشاكل في مؤسسات التعليم – مشاكل في بعض مؤسسات العمل ومواقع الإنتاج .

**ثانياً : الأسباب الدافعة لوجود هذه الأزمة** : تتمثل في أسباب اجتماعية وسياسية واقتصادية ، ويأتي على رأس هذه الأسباب القصور في ما تقدمه مؤسسات التربية والتعليم ووسائل الإعلام في إطار ما يسمى العولمة ، إضافة إلى القصور في التربية الأسرية ، كما أن لعامل البطالة دوراً كبيراً في نشوء هذه الأزمة .

**ثالثاً : الآثار المترتبة على الأزمة** : التخلف الناتج عن ضعف الإنتاج، تدمير البنية الاجتماعية للمجتمع ، فقدان المسؤولية الاجتماعية ، زيادة حالات الانحراف ، سيادة قيم الواسطة والمحسوبية ، انتشار السلوكيات الهابطة التي تدمر المجتمع ، إنعدام تكافؤ الفرص والمساواة بين الناس .

**رابعاً : الحلول المقترحة للخروج من الأزمة** : التربية الدينية التي تعزز القيم الخلقية في علاقة الفرد بالله وبالنفس وبالناس– إحياء القيم الدينية– وضع قيود على الفوضى في شبكة المعلومات العالمية ( الإنترنت) – وضع حد لما يعرضه التلفاز من أفلام وأغاني هابطة وإعلانات مستفزة لعقول الكبار والصغار– إعداد برامج للتربية الجنسية في التعليم والإعلام تبصر الشباب بهذه القضية لتحميهم من الانحراف والشذوذ– أن يكون للمدرسة دور في تربية الأخلاق من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية التي تقدمها مع التأكيد على التعليم الأخلاقي بجانب التعليم العقلاني.

**البحث الثاني بعنوان : دور التربية الإسلامية في المحافظة على الأخلاق :**

تكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي : ما دور التربية الإسلامية في المحافظة على الأخلاق والقيم النبيلة في ظل التغيرات التي يشهدها العالم اليوم؟ ومن السؤال السابق، انبثقت الأسئلة الآتية : ما الأهمية التي تكتسبها الأخلاق في التربية الإسلامية ؟ - ما مصادر الأخلاق في التربية الإسلامية ؟ - ما هي خصائص الأخلاق في التربية الإسلامية ؟ - كيف ينبغي أن يتربى الشباب في ظل الأخلاق الإسلامية؟- ما الدور الذي ينبغي أن يقوم به كل من الفرد والمجتمع للمحافظة على الأخلاق والقيم؟- ما التحديات الأخلاقية التي تواجهها الأمة اليوم ؟ - ما السبل الكفيلة لمواجهة التحديات الأخلاقية التي تواجهها الأمة اليوم؟ وللإجابةعن التساؤلات السابقة تناول الباحث المحاور الآتية :

**أولاً**- الأهمية التي تكتسبها الأخلاق في التربية الإسلامية : أثبت الباحث من خلال عرض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أن هناك علاقة متلازمة وقوية تربط بين الدين والأخلاق .

**ثانياً**- مصادر الأخلاق في التربية الإسلامية : مصادر شرعية، مصادر بشرية .

**ثالثا**- خصائص الأخلاق في التربية الإسلامية

**رابعاً**- تربية الشباب في ظل الأخلاق الإسلامية تتم من خلال : حثهم على طلب العلم والاجتهاد فيه - إظهار الوالدين القدوة والمثل الأعلى لأبنائهم - أن تقرر المؤسسات التربية بأشكالها المختلفة شيئاً من الثقافة الإسلامية على طلبتها...إلخ.

**خامساً**- الدور الذي ينبغي أن يقوم به كل من الفرد والمجتمع للمحافظة على الأخلاق .

**سادساً**- التحديات الأخلاقية التي تواجه الأمة اليوم والمتمثلة في الغزو الثقافي والأخلاقي والحضاري والذي أتى تحت مسميات عدة منها : الإستشراق ، التنصير، اليهودية ، العلمانية.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- إن مصدر هذه الأخلاق هو مصدر رباني متمثل في القرآن والسنة .
٢- الأخلاق شاملة لكل جوانب الحياة، فلا تطبق في مجال وتترك في مجال آخر .
٣- هدف الأخلاق هو حماية الفرد والمجتمع من كل أشكال الرذيلة والجريمة .
٤- تتنوع وسائل التربية الأخلاقية في الإسلام لتشمل كل المؤسسات التربوية .
٥- اهتم الإسلام بتحصين أخلاق الشباب، باعتبارهم أكثر عرضة للانهيار الأخلاق من غيرهم .

**البحث الثالث بعنوان: التربية الخلقية والبناء المتكامل للشخصية :**

هدف البحث إلى التعرف على دور الموقف الأخلاقي والقيم الأخلاقية في حياة الإنسان ، وكذلك التعرف على التربية الخلقية وأهدافها الإنسانية .
وفي هذا البحث تم التعرض إلى: تعريف الأخلاق ، الموقف الأخلاقي والقيم الخلقية في حياة الإنسان ، التربية الخلقية ومستقبل القيم الإنسانية، دور التربية في بناء القيم الإنسانية .

أوضح الباحث أن التربية الإسلامية حين تهدف إلى تربية الإنسان المسلم تربية أخلاقية ، تضع في اعتبارها أن الإنسان حضاري، وحضارته أخلاقية بالدرجة الأولى ، وبفضل أخلاقياتها استمرت ودامت وأثرت ، ومن ثم فإنها تسلك سبلاً تتمثل فيما يأتي :

- تنمية الجانب الفطري في الإنسان نحو الخير، وذلك عن طريق الإيمان بالأخلاق الإسلامية .
- التزود بالمعرفة وتنمية ألإرادة الإنسانية لاختيار الحق والخير .
- عرض الأخلاق القرآنية بصورة شاملة متكاملة .
- تنمى الأخلاق بطريقة عملية عن طريق المؤسسات الاجتماعية والعبادات والقدوة والتدريب.
- البعد عن الغلو والتطرف في تربية الإنسان أخلاقياً.

كما قرر الباحث أن المدرسة لا تستطيع بمفردها أن تصوغ حياة المجتمع خلقياً ، وذلك لأن صياغة القيم وتنميتها وتدعيمها تعتبر شراكة بين جميع مجالات وميادين الحياة . وأن الأخلاق تتعلق بالتفاعل بين الإنسان وبين بيئته الاجتماعية ، لذلك يجب أن تصبح الأخلاق إنسانية بكل معنى الكلمة، وان تكون اقرب اتصالاً بالطبيعة البشرية وبالظروف الاجتماعية التي تعيش فيها هذه الطبيعة الإنسانية. والأخلاق هي التي تساعد على توجيه هذا التفاعل توجيهاً يساعد على فهم الظروف والمؤسسات التي يعيش الإنسان في ظلها، وعلى أساسها يشكل مخططاته وينفذها ، فالأخلاق إذا لا يصبح لها ميدان منفصل يسمو على الخبرة الإنسانية ويعلو عليها ولكنه في هذه الخبرة وهذه الحياة مشاعل تضيء مناشط الإنسان وترشدها إلى طريق التحسن والتطور ، وهي على هذا الأساس كله تربوية تعليمية .

إن هذا المفهوم الذي يربط الأخلاق بالخبرة الإنسانية يعتبر أساس ضروري أيضاً لإعطاء التربية قيمة فيما نقوم به من جهود.

**البحث الرابع بعنوان: من إفرازات النظام العالمي الجديد " مشكلات بيئية واجتماعية وتربوية جديدة " (رؤية من منظور تربوي أخلاقي) :**

تناول هذا البحث أهم المشكلات البيئية والاجتماعية والتربوية الجديدة التي زادت وتفاقمت في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد والعولمة، وقد سعى الباحث في هذه الدراسة إلى تحليل واقعي ومنطقي للظواهر والمشاهدات الناجمة عن الإفرازات السلبية للعولمة والنظام الدولي الجديد، ومن أبرز الظواهر التي تناولها البحث ما يلي :

١- المشكلات البيئية: وتتمثل في: زيادة معدل التلوث الأرضي والهوائي والبحري.

٢- المشكلات الاجتماعية والتربوية : ومن المشكلات الاجتماعية التي تفاقمت في ظل النظام الدولي الجديد : مشكلة الفقر والبطالة - مشكلة توزيع الموارد الطبيعية- مشكلة استنزاف الدول الغنية للعقول والكفاءات العربية بحيث تؤدي

هجرة العقول من الدول النامية إلى تكريس أزمات الفقر والمجاعات بين تلك الشعوب التي تفقد علمائها وعقولها- مشكلة تدني فرص التعليم .

٣- مشكلات التعليم والبحث العلمي : هناك معضلات وصعوبات كثيرة تواجه برامج الدراسات العليا في الجامعات العربية تحد من تخرج الباحثين بالسمات العلمية والأخلاقية.

وقد خلص الباحث من كل ما سبق إلى تقديم التساؤلات الآتية :

١- هل العولمة فعلا صالحة لشعوب العالم أجمع أم لصالح شعوب ودول العالم المتقدم فقط؟

٢- هل فعلاً قرية كونية مجتمعها المساواة والحب والوئام؟ أم أنها قرية الاقطاع الجديد والاحتكار وقرية مكبرة لعشائر وقبائل متناحرة ؟

٣- ما موقع الأمة العربية والإسلامية من كل ما قلناه وعرضناه وسمعناه؟

**البحث الخامس بعنوان : أهداف التربية الخلقية وأساليب تحقيقها من وجهة نظر المدرسين والموجهين بالمرحلة الابتدائية في مصر " دراسة ميدانية" :**

هدف البحث من خلال آراء المعلمين الذين يقومون بتدريس مقرر "القيم ولأخلاق" وموجهي الأقسام بالمرحلة الابتدائية إلى : التعرف على أهداف التربية الخلقية بالمرحلة الابتدائية ومدى تحقيقها والتعرف على أهم أساليب اللازمة لهذا التحقيق وتقديم بعض الاقتراحات لما يمكن أن تكون عليه التربية الخلقية بالمرحلة الابتدائية .

استخدم الباحث استبانة من إعداده وحسب لها معاملات الصدق والثبات وطبقها على عينة تكونت من (٢٨٠) معلماً و (٣٠) موجه قسم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية . عولجت البيانات التي تم الحصول عليها بتحديد التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- اتفاق كل المعلمين والموجهين على عدم قدرة المناخ التنظيمي الحالي للمرحلة الابتدائية على تحقيق أهداف التربية الخلقية بالمرحلة الابتدائية وذلك يرجع لعدة أسباب منها : المعلم ، إدارة المدرسة ، وطبيعة الأهداف نفسها ، المجتمع المدرسي ، وسائل الإعلام .

٢- اتفاق كل من المعلمين والموجهين على أن تخصيص مقرر للقيم والأخلاق من الصعب تفعيله لأسباب كثيرة منها : أن الدين الإسلامي والمسيحي كل منهما مصدر غنى للتربية الخلقية ، مما يولد اتجاهاً سلبياً نحو هذا المقرر ، عدم توافر مهارات تدريس الأخلاق أثناء مرحلة إعداد المعلمين .

٣- اتفاق كل من المعلمين والموجهين على أن أهم أساليب التربية الخلقية هو " القدوة الحسنة " .

٤- اتفاق كل من المعلمين والموجهين على أن كتب تعليم الأخلاق هي أقل الأساليب تأثيراً في سلوك التلاميذ مما يلزم إعادة النظر في كتب القيم والأخلاق المقررة على التلاميذ .

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها :

١- أن تتضمن برامج إعداد المعلم موضوعات عن التربية الخلقية .

٢- أن يكون معلم المعلم قدوة أخلاقية لمعلم الغد ليستطيع أن يكون معلم الغد قدوة لتلاميذه .

٣- أن يتم مراجعة أهداف المرحلة الابتدائية والتركيز على الأهداف الأخلاقية ، وطرق تفعيل هذه الأهداف.

٤- وضع آراء العاملين في الميدان في الاعتبار أثناء التنظير لمقرر معين قبل التطبيق.

٥- تفعيل الدور التربوي لأجهزة الإعلام ومراعاة البعد الديني والأخلاقي فيما تقدمه.

٦- ضرورة توصيف مقرر القيم والأخلاق في ضوء فلسفة المرحلة الابتدائية.

**البحث السادس بعنوان : تأثير الضغوط على القيم لدى طلبة الجامعة :**

هدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على الضغوط الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .
- دراسة الفروق بين الطلبة والطالبات في الضغوط الاجتماعية .
- دراسة الفروق في القيم بين مرتفعي الضغوط، ومنخفضي الضغوط الاجتماعية .
- دراسة العلاقة بين الضغوط الاجتماعية والقيم .

ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب البحث الحقلي، مستخدمين أداة بحثية حسب لها معامل الصدق ومعامل الثبات ، وهي عبارة عن اختبار الضغوط الاجتماعية والقيم، طبق الاختبار على عينة البحث البالغ عددهم (٦٤٠) طالباً وطالبة منهم (٣٤٠) طالباً و (٣٠٠) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعتي حلوان والمنيا .

وتمثلت نتائج البحث في :

١- استخلاص اختبار يصلح لقياس الضغوط الاجتماعية والقيم لدى طلبة الجامعات في حدود عينة البحث .

٢- لا يوجد اختلاف معنوي بين الطلاب والطالبات في الضغوط الاجتماعية والقيم .

٣- لا يوجد اختلاف معنوي بين الطلبة طبقا للسنوات الدراسية .

٤- يوجد اختلاف معنوي بين مرتفعي ومنخفضي الضغوط الاجتماعية في القيم .

تم تقديم العديد من التوصيات أهمها: التأكيد على الاهتمام بتربية القيم لدى أفراد المجتمع- أن تتضمن المناهج الدراسية بعض الموضوعات التي تدعم القيم لدى الطلاب - الاهتمام بالقيم في جميع السلوكيات خلال الأنشطة

المدرسية والجامعية المختلفة- استخدام أسلوب الثواب والعقاب لتدعيم القيم لدى الطلاب.

**البحث السابع بعنوان : جيل الإنترنت : أخلاقيات وقيم الحاسب بين أطفالنا :**

في هذا البحث تم مناقشة بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالتكنولوجيا وبعض الاتجاهات والسلوكيات التي يجب أن تعزز اتجاهات الأطفال نحو الحفاظ على حقوقهم واحترام حقوق غيرهم. وتم الإشارة إلى أن أطفال الدول النامية سوف يتأثرون سلباً من الناحية الأخلاقية مما يعرض على شبكة الانترنت وان ذلك سيتضح بشكل ملموس خلال السنوات القليلة القادمة، حيث أن معظم ما يعرض على هذه الشبكة من مواد موجه نحو القيم الغربية المرتبطة بأميركا الشمالية وأوربا ، وهذا يعني أن الكثير من عادات وتقاليد شعوب الدول النامية سوف تختفي بالتدريج . الأمر الذي سيخلق هوة كبيرة بين جيل الأبناء وجيل الآباء .

كما عرض الباحث في هذه الورقة بعض الأفكار الرئيسية منها :

أ- حقوق الملكية للبرمجيات - ب- كيف نعلم أطفالنا المتحمسين للحاسوب لكي يكونوا أعضاء مسئولين في المجتمع الالكتروني - جـ- بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية - د- كيفية تعليم أطفالنا أن يكونوا مستخدمين مسئولين للتكنولوجيا. هـ- مستويات تعليم أخلاقيات الحاسوب.

**البحث الثامن بعنوان : منظومة التربية الخلقية :**

تناول الباحث في هذا البحث عدة محاور ، هي :

أ- الفلسفة والأخلاق : ويندرج تحت هذا المحور عدة عناصر : الفلسفة والأخلاق عند كانت- الفلسفة

والأخلاق عند برجسون- الفلسفة البرجماتية- موقف المسلمين من الفلسفة.

ب- التربية الأخلاقية في الدين : لا تنفصل لتربية الأخلاقية عن الدين فهي نابعة من تعاليمه وأصوله جـ- تكامل الجهود التربوية في التربية الخلقية : حيث أن

مسئولية التربية الخلقية هي مسئولية جميع المؤسسات التربوية، وهي في أول الأمر مسئولية ثنائية بين المنزل والمدرسة .

د- تأثير القدوة الحسنة على التربية الخلقية : القدوة الحسنة تؤكد على الاتجاهات الايجابية في نفس الطفل وتعلي من شأن القيم والمبادئ الخلقية القويمة والسليمة .

هـ- تأثير الثقافة على التربية : شبه الباحث حركة الثقافة والتربية بالمنبع والمصب ، حيث ينهل التعليم في مضمونه ورسائله ووسائله من نبع الرصيد الثقافي، كما يصب التعليم بدوره نتائجه في ذلك الرصيد .

و- تأثير التلفزيون على التربية الخلقية : وضح الباحث أن انتشار وسائل الاتصال ومن بينها التلفزيون قد أثر تأثيراً كبيراً في حياة الأسرة وأدى إلى تغيرات كثيرة في قيم واتجاهات أفرادها، كما أدى إلى انتشار القيم والاتجاهات المستوردة من الخارج ، وأثر بشدة على تنشئة الأطفال وسلوكياتهم.

**البحث التاسع بعنوان : مشروع الحكم الذاتي في مدرسة إيليت للغات " دستور الصف الثالث الثانوي ٢٠٠٠/٢٠٠١" :**

في هذا البحث تم تناول العناصر الآتية :

أهمية دستور الفصل - أهداف دستور الفصل- خطوات تنفيذ دستور الفصل - أبواب الدستور ، والمتمثلة في :

الباب الأول : أحكام ومبادئ عامة.

الباب الثاني : واجبات الطالب وحقوقه.

الباب الثالث : قواعد السلوك داخل الفصل.

الباب الرابع : سلوك الطالب خارج الفصل.

الباب الخامس : العلاقات بين الطالب والمعلم.

الباب السادس : نظام الدراسة.

الباب السابع : الثواب والعقاب.

الباب الثامن : أحكام انتقالية.

وقد احتوى كل باب من الأبواب السابقة على عدد من المواد .

**البحث العاشر بعنوان : دور المعلم النوعي الفنان في تنمية السلوك الخلقي :**

هدف البحث إلى : توجيه نظر المعلم النوعي لرسالته ذات الأهمية الخاصة في مجتمع العولمة – تأكيد بعض الأساليب في طريقة التدريس التي تعمل على تنمية السلوك الخلقي للفرد حتى نتمكن من الحصول على مجتمع أفضل بأفراد أسوياء – توعية المسئولين بأهمية دور المعلم الفنان النوعي في تنمية المجتمع والتأثير فيه .

اتبع الباحث لتحقيق أهداف البحث المنهج التحليلي الوصفي لبعض المواقف الخاصة بطرق تدريس التربية الفنية وبعض أعمال المصورين العالميين . وتناول الباحث في بحثه عدة محاور أهمها : العولمة والتكنولوجيا والتنمية البشرية – الأخلاق والتربية والتعليم– الفن والأخلاق والمعلم الفنان – تأثير الواقع الاجتماعي على الفنان – التغير الاجتماعي والتقدم الاجتماعي .

خلص البحث إلى العديد من النتائج والتوصيات.

**البحث الحادي عشر بعنوان : تصميم ألعاب الأطفال في حيزها المعماري والفراغي في حدائق الأطفال وتأثيرها في تنمية القدرات الذهنية والبدنية والجمالية للطفل :**

هدف البحث إلى : محاولة الوصول إلى تصميم للألعاب في حيزها المعماري والفراغي داخل الحديقة وذلك بالاستجابة إلى المحددات الطبيعية والبيئية والاجتماعية – محاولة خلق منطقة للألعاب المتكاملة داخل حيزها المعماري والفراغي داخل الحديقة ، بحيث تشمل على الألعاب التي تنمي القدرة الذهنية والبدنية والجمالية وحب البيئة.

ناقش الباحث بشيء من التفصيل أهمية اللعب في حياة الطفل وتأثيره على أبعاد نموه الثلاثة : الجسدي والعقلي والعاطفي. كما وضح أهمية حدائق الأطفال التي تتوفر فيها ألعاب في تنمية قدرات متعددة لدى الأطفال. وتم التطرق إلى أهم المعايير التصميمية لبيئة الطفل الداخلية والخارجية .

وخلص البحث إلى النتائج الآتية : يعتبر اللعب في إطار الحديقة المتكاملة بوابة العبور إلى الحياة بالنسبة للطفل - يعتبر اللعب في البيئة الخارجية من الاحتياجات الأساسية اللازمة للنمو الشامل للطفل - تصميم الألعاب في إطار الحديقة وفقاً للمحددات الطبيعية والاجتماعية والبيئية يتيح للطفل التعرف على الكائنات الحية وتنمية حب البيئة وتنمية الناحية الجمالية لديه والذهنية له - الألعاب المصممة في إطار الحديقة أو الفراغ الخارجي يتيح للمصمم تطويع العناصر المعمارية المختلفة لتصميم ألعاب خاصة لتنمية قدرات الأطفال الفنية وإشباع ميولهم الابتكارية . كما قدمت العديد من التوصيات .

**البحث الثاني عشر بعنوان : القيم التي تتضمنها أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري " دراسة تحليلية" :**

هدف البحث إلى : تحديد أهداف أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري - التعرف على نوعية القيم التي تتضمنها أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة وإبراز الإيجابيات منها وتدعيمها، والكشف عن السلبيات منها والعمل على إزالتها .

الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن استبانة لمعرفة أنواع المسلسلات وأفلام الرسوم المتحركة التي يحبها الأطفال، إضافة إلى استمارة تحليل المحتوى ، وتم حساب معاملات الصدق والثبات لهذين الأداتين . وطبقت هذه الأدوات على عينة من التلاميذ بلغت (٣٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الروضة ومرحلة التعليم الأساسي موزعة بالتساوي .

خرج البحث بجملة نتائج من بينها : إن أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة تتضمن نسبة ضئيلة من القيم - كانت أعلى نسبة حصلت عليها هذه الأفلام (٢٣%) للقيم الترويحية - انخفاض نسبة الأفلام العربية عن الأجنبية ، كما أن هذه الأفلام والمسلسلات لا تخدم الأطفال من الناحية التربوية فهي تحمل في ثناياها بعض الانطباعات السلبية التي تؤثر على سلوك الأطفال ، من هذه الانطباعات : التأكيد على أهمية المقالب والمكائد للوصول إلى الهدف - الحقد والرغبة في الانتقام - الاعتماد على العنف والعدوان والجبروت والقوة والإصرار على الخطأ - ارتفاع نسبة المخالفات الأخلاقية بصورة واضحة في غالبية أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة - تقديم بعض المشاهدات ذات الدلالة الجنسية - انخفاض المفاهيم الإسلامية في معظم أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة - الاعتماد على السرقة للحصول على المال . وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات .

**ملخصات أوراق العمل :-**

**الورقة الأولى بعنوان : منظومة التربية الخلقية " تأصيل مفاهيمي ومنظور تكاملي":**

في هذه الورقة تم الإشارة إلى أن الأخلاق موضوعاً أساسياً في العديد من العلوم، وأن التربية ذاتها منظومة اجتماعية لها وسائطها المتنوعة ، وأنه ينبغي النظر إلى التربية الخلقية نظرة منظومية نسقية ذات منظور فكري متكامل، يأخذ في اعتباره تعدد الوسائط وتنوعها وتكاملها رؤية وهدفاً. كما تناولت الورقة هذه الوسائل والوسائط والممثلة في : الأسرة باعتبارها حاضنة الطفل والمكان الطبيعي لتربيته قبل سن التعليم- المؤسسة التعليمية - المؤسسة الدينية - المؤسسات الإعلامية الثقافية - التنظيمات السياسية - جماعات الأقران.

كما قدم في هذه الورقة بعض الأفكار الهامة، منها : السلوك الخلقي القويم وراء كل استقرار اجتماعي وتماسك قومي ، وتقدم إنساني - التربية باعتبارها

منظومة اجتماعية تنظر إلى الدين باعتباره أبرز مصادر تنمية السلوك الخلقي – تربية الأعماق هي تربية الأخلاق ، وهي أساس تنمية الفرد والمجتمع – ينبغي على المجتمع وعلى رأسه المدرسة أن يهتم بالقيم الخلقية وتربية الخلق والروح والوجدان، وتنمية الشخصية تنمية خلقية سوية .

**الورقة الثانية بعنوان : أنسنة المدرسة لدعم التربية الخلقية" دليل عملي للتطبيق":**

هدفت هذه الورقة إلى بيان ألأهمية القصوى لأنسنة المدرسة كمتطلب تمهيدي لتحقيق التربية الخلقية ، وتحديد بوضوح الهدف من وراء إعطاء اللمسة الإنسانية للمدرسة وما يجري بها ، وكذلك تحديد من هو المسئول عن إقامة المدرسة الإنسانية والمحافظة عليها.

احتوت الورقة على عدد من الأفكار الرئيسية ، وهي :

أ- أنسنة المدرسة ولماذا ؟ أندرج تحت هذه الفكرة العناصر الآتية : المدرسة طرف رئيسي في التربية الخلقية – التربية بمجملها عبارة عن تربية خلقية – أنسنة المدرسة جزء من منظومة التربية الخلقية .

ب- ما الهدف من أنسنة المدرسة ومن المسئول ، أندرج تحت هذه الفكرة العناصر الآتية : الهدف من أنسنة المدرسة – المسئول عن أنسنة المدرسة .

جـ- ملامح المدرسة الإنسانية " دليل للتطبيق " انطوى تحت هذه الفكرة العناصر الآتية : الخصوصية والشخصية – المدرسة تفصيل تحت الطلب – توسيع فرص الاختيار- جعل خدمة المدرسة أكثر يسراً وملاءمة لظروف كل من الطالب وولي أمره – شعور ولي الأمر بإمكان الاعتماد على المدرسة ومعلميها في تربية أبنائه – تحويل قدر متزايد من الأنشطة التعليمية إلى تجارب ممتعة ومسلية للطالب ولولي الأمر معاً – إدارة كل من المدرسة والفصل بإنسانية .

د- وسائل وأدوات المدرسة الإنسانية ، اندرج تحت هذه الفكرة العناصر الآتية : العناية الفردية بالتقدم الدراسي – الدراسة الواعية لملف الطالب – المقابلات الواعية مع ولي الأمر- العلاقة الشخصية مع الطالب – تكوين سجل

الشخصيات الهامة من أولياء الأمور – العناية الخاصة في الخدمات الإدارية – الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب– الاحتفال بالإنجازات الفردية– الرد على الاستفسارات والشكاوي – تقسيم المدرسة إلى وحدات أصغر( أقسام) لتحقيق السرعة في التصرف والسرعة في اتخاذ القرار والشخصية في العلاقة – تشجيع الطلاب على المشاركة في حكم المدرسة طريقة مؤكدة لتنمية الانتماء والارتباط العاطفي .

**الورقة الثالثة بعنوان : أخلاقيات العلم والبحث العلمي :**

تناولت الورقة أساليب الغش والخداع غير الأخلاقية في البحث العلمي والمتمثلة في :

١– التلفيق : حيث يتم التلاعب في البيانات التي يحصل عليها الباحث.

٢– الانتحال : حيث ينسب الباحث لنفسه أفكاراً وابتكارات أو إبداعات أو أوراق بحثية قام بها غيره .

٣– الضلالات الإحصائية : حيث تستند نتائج البحث على تحليلات إحصائية لا تتفق مع طبيعة البحث ولا تصميمه المنهجي .

كما تم الإشارة في هذه الورقة إلى أن هناك سلوكيات خداعية يقوم بها البعض أثناء عرض بحوث علمية أو حوارات منها : التهرب ، التعتيم أو الكبت ، التلطيف ، المبالغة ، تغيير الموضوع ، التمويه ، الإيماءات ، الصمت، الخمود . وأن بعض العلماء المرموقين وممن لهم ثقلهم في تأريخ العلم قد وقعوا في بعض أنواع الخداع العلمي من هؤلاء :– العلماء الفلكيون: بطليموس، جاليلو والعالمان الفيزيائيان : نيوتن وبرنولي ، والعالم البيولوجي مندل ، والعالم السيكولوجي سيريل بيرت . وأنهيت الورقة بتساؤل مفاده هل غاية الحصول على نتائج ذات فوائد جوهرية مستقبلية قد تبرر التجاوز عن بعض أخلاقيات البحث العلمي؟ وأجيب عن السؤال بأن أية ممارسات خداعية تعتبر إساءة إلى البحث العلمي ، ولا بد من

البحث عن بدائل والتي ربما يمكن توفيرها عن طريق تكنولوجيا متقدمة، إلا أنه في جميع الحالات فإن أشد وأخطر إساءة للبحث العلمي هو التوقف عن البحث العلمي .

**الورقة الرابعة بعنوان : التربية الوقائية :**

تناولت هذه الورقة بعض النقاط والقضايا الأساسية التي من أهمها :

١- لثورة المعلومات والاتصالات انعكاسات سلبية خطيرة الأمر الذي يؤكد أهمية التربية الوقائية .

٢- يعرف مفهوم التربية الوقائية بأنه : عملية تربوية تعمل على تزويد الفرد بالمعرفة والمفاهيم والمهارات والاتجاهات بهدف تنمية قدرته على الانتقاء والاختيار الأمثل والتفكير الإبداعي والناقد وتفاعله إيجابياً مع ما يواجهه في حياته اليومية .

٣- من المرتكزات الأساسية للتربية الوقائية : التعامل مع العولمة ، الانتماء للوطن والحفاظ على الهوية الذاتية والخصوصية للفرد ، تنمية منظومة القيم الدينية والإنسانية والحضارية المرتبطة بثقافتنا وتراثنا ونهضتنا الحضارية ، الاهتمام بالعلم والتربية العلمية باعتبارها ركيزة للتفكير العلمي وبالتالي ركيزة للتربية الوقائية، إبراز أهمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لتربية المواطن ليكون قادراً على أن يقبل أو يرفض ما هو مفروض عليه، ويختار البديل الأمثل بعقلانية .

٤- التربية الوقائية ليست مسئولية جهة واحدة وإنما هي مسئولية مشتركة لجميع الهيئات المعنية بالتربية .

**الورقة الخامسة بعنوان : تنمية التربية الخلقية في برامج إعداد المعلم وتدريبه لتحقيق الجودة الشاملة في عصر العولمة :**

احتوت هذه الورقة على الأفكار الرئيسية الآتية :

١- تحديد مصطلحات كل من: التربية الخلقية ، الجود الشاملة، العولمة.

٢- مبررات تنمية التربية الخلقية في برامج إعداد المعلم .

٣- العائد التربوي لتنمية التربية الخلقية في برامج إعداد المعلم وتدريبه.

٤- وسائل وطرق تحقيق التربية الخلقية في برامج إعداد المعلم.

٥- علاقة التربية الخلقية بتحقيق الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم وتدريبه .

٦- دور التربية الخلقية بالنسبة لبعض قضايا العولمة المتمثلة في: تصارع العولمة مع الهوية العربية ، تأثير العولمة على اقتصاديات الدول ، تأثير العولمة على العمالة المصرية ، اهتمام العولمة بالتجريب ولو على حساب الإنسان ، قصور الجانب الأخلاقي والعنصر البيئي في ظل العولمة .

٧- المواصفات المستقبلية للمعلم القدوة في التربية الخلقية .

٨- الوضع الراهن في إعداد المعلم وتدريبه ومدى فعاليته في تحقيق التربية الخلقية لديه يتمثل في قصور إعداد المعلم وقصور في تدريبه.

٩- أنهيت الورقة بذكر بعض المرتكزات المستقبلية لإعداد المعلم وتدريبه لتحقيق التربية الخلقية في ظل العولمة والهوية القومية.

**الورقة السادسة بعنوان : دور الأسرة في تكوين القيم الأخلاقية لأبنائهم من خلال المواقف الحياتية :**

في هذه الورقة تم الإشارة إلى أن المواقف الحياتية داخل المنزل وخارجه وأثناء الإجازات والمناسبات والأعياد يتعلم من خلالها الأبناء السلوك المناسب المرتبط بكل موقف والمتمثل في كيفية التفاعل مع الأخوة والأصدقاء والأقارب والجيران وفقاً للتقاليد والقيم الدينية، كما أشارت إلى شدة تأثير سلوك الآباء وأخلاقهم على سلوك أبنائهم وأخلاقهم . وأوضحت أن مشاركة الأسرة لأطفالها في مشاهدة التلفزيون ومناقشتهم حول ما يشاهدونه ، تساعدهم على أن يتعلموا تقييم ما يشاهدونه بناءً على ما اكتسبوه من آبائهم من أخلاقيات وقيم ، وعلى الوالدين تشجيع أبنائهم على اكتساب هذه المهارة .

**الورقة السابعة بعنوان : المناهج الدراسية وتعليم القيم والأخلاق " عرض تجربة مصر في الصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية :**

في هذه الورقة تم الإشارة إلى أن الأخلاق وتعليمها هي وظيفة التربية وهدفها ، وكل درس أو موضوع نعلمه في المدرسة هو وسيلة لتعليم القيم والأخلاق مهما اختلف محتوى الدرس أو الموضوع. ونتيجة لحدوث تحولات كبرى في هذا العصر – والمتمثلة في :الثورة العلمية والتكنولوجية ، ثورة المعلومات والاتصالات، التكتلات الاقتصادية العملاقة ، العولمة أو الكوكبية، فقد أفرزت هذه التحولات ثقافة جديدة تهدد منظومة القيم الأخلاقية، ذلك لأنها ثقافة مادية ، تستهين بالقيم الروحية والأخلاقية، وتتبع سياسة " الغاية تبرر الوسيلة ". لذا تعالت صيحات تنادي بالعودة إلى تعليم القيم والأخلاق والاهتمام بالجانب الوجداني كالاهتمام بالجانب المعرفي .

كما أشارت الباحثة إلى أن مسئولية تعليم القيم والأخلاق ، هي مسئولية كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع ، موضحة عناصر الحياة الأخلاقية في المجتمع وهي : الخضوع للنظام الخلقي ، قدرة الفرد على التحكم في ذاته ، حرية الإرادة ، والتعلق بالجماعات الاجتماعية .

كما أوضحت في هذه الورقة شروط معلم القيم والأخلاق . وتعرضت إلى تجربة مصر في إدخال مناهج القيم والأخلاق في الصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية والتي تمثلت في : تحديد لجان وضع المناهج ، تأليف الكتب والتي تعتمد على الأسلوب القصصي والأناشيد البسيطة . وتخطيط المحتوى في صورة أنشطة مستمدة من الحياة . وأوضحت انه يجرى حالياً تخطيط مناهج القيم والأخلاق في الصفوف الأعلى .

**الورقة الثامنة بعنوان : واقع التربية الخلقية في المدرسة المصرية " دراسة حالة من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مدن القناه " :**

هدفت الورقة إلى التعرف على واقع التربية الخلقية في المدارس كما يراها مديرو ومديرات هذه المدارس ، وتحليل هذا الواقع للكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون قيام المدرسة بدورها في تنمية السلوك والقيم الأخلاقية لدى طلابها ،

والتعرف على مقترحاتهم، للتغلب على هذه المعوقات، وتفعيل دور المدرسة في هذا المجال .

اتبعت الدراسة لتحقيق تلك الأهداف ما يعرف بمنهج " بحوث المواقف " ، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المقابلات الشخصية لعينة من مديري ومديرات المدارس البالغ عددهم ١٥٣ مدير ومديرة تم اختيارهم من ١٥٣ مدرسة(بنين ، بنات) اختيرت بطريقة عشوائية طبقية . وقد تمت المقابلات وفق أداة " استبانة " تقدم لأفراد العينة بحيث يتم ملأ بياناتها أمام القائم بإجراء المقابلة .

قدم الباحث ملخص لأهم نتائج الدراسة ، وهي : من أهم الأنماط السلوكية الشائعة بالمدارس ، اعتداء الطلاب على بعضهم البعض بالضرب أو الشجار ، يليها بنسبة قليلة السرقة ، التدخين ، الكتابة على الجدران ، معاكسة الفتيان للفتيات – تختلف الأنماط السلوكية الشائعة بالمدارس باختلاف المرحلة التعليمية ، سواء من حيث الحجم أو النوع – تختلف الأنماط السلوكية الشائعة في المدارس باختلاف حجم المدرسة ، حيث تزداد كما ونوعاً في المدارس الكبيرة – لا تختلف الأنماط السلوكية الشائعة في المدارس باختلاف المحافظات – تختلف الأنماط السلوكية الشائعة في المدارس باختلاف جنس الطلبة ، فهي قليلة في مدارس البنات مقارنة بمدارس البنين – يتفق مديرو ومديرات المدارس على أن للمدرسة دوراً مؤثراً في تحقيق التربية الخلقية لأهدافها ، وأن الطريقة المباشرة وغير المباشرة لتعليم الأخلاق مطلوب لتحقيق أهداف التربية الخلقية ، وتدريسها خلال مقرر دراسي أفضل – يتفق مديرو ومديرات المدارس على أن للأسرة دور اً مؤثراً في تحقيق التربية الخلقية لأهدافها – يتفق المديرون والمديرات على وجود عوائق كثيرة تعيق المدارس عن قيامها بتحقيق التربية الخلقية لأهدافها.

**الورقة التاسعة بعنوان : القيم الروحية في التربية الخلقية :**

في هذه الورقة تم البحث عن القيم الروحية من وجهة النظر المسيحية ، محاولة الإجابة عن تساؤل مفاده " ما دور القيم الروحية في بناء شخصية الطالب

وتربيته أخلاقيا، وإلى أي مدى تسهم هذه التربية في تطور القيم في حياته بتطور نموه وما يتبع ذلك من تنمية خبراته وتجاربه وثقافته " ؟ وسعت الورقة للتوصل إلى إجابة لهذا السؤال من خلال عرض الأفكار الآتية :

١- أهداف التعليم المصري وعلاقته ببناء الوطن المصري .

٢- عرض الأهداف التربوية الدينية في المؤسسة التعليمية من خلال عرض الأهداف العامة للتربية الدينية الإسلامية والتربية الدينية المسيحية واللتان تتفقان على أهمية الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في جميع السلوكيات .

٣- التربية الأخلاقية ودور الدين في التربية الخلقية .

٤- القيم الروحية وإسهاماتها في التربية الخلقية .

٥- مؤسسات التربية الخلقية ممثلة بـــ : الأسرة ، المؤسسة الدينية ، المؤسسة التعليمية ، أجهزة الإعلام .

**الورقة العاشرة بعنوان : أساليب التنمية الخلقية لأطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي :**

في هذه الورقة تم التطرق إلى أهمية الجانب الخلقي باعتباره أحد المكونات الأساسية في بناء الشخصية بمختلف جوانبها. وأشير إلى أن الفضل في دراسة النمو الخلقي في مجال علم النفس إلى العالم بياجيه ، الذي كان له السبق في دراسة هذا الجانب من الشخصية . حيث توصل إلى تحديد أربع مراحل متميزة في الحكم الخلقي يمر بها الطفل فيما بين سن الثانية وحتى الثالثة عشرة تقريباً .

ونظراً لاهتمام الباحثين بالنمو الخلقي ظهرت عدة نظريات تتناول هذا المجال ، وهي :

١- نظرية التحليل النفسي ويركز أصحابها على النضج .

٢- النظرية السلوكية ، يرى أصحاب هذه النظرية أن الأخلاق مكتسبة ( متعلمة) وأن اكتساب السلوك الخلقي يتم من خلال فنيات محددة مثل الملاحظة والاقتران والتعزيز والتعميم .

٣- النظرية النمائية المعرفية ، يرى أصحاب هذا الاتجاه أن النمو الخلقي يتم من خلال التفاعل المتبادل بين الفرد والبيئة عن طريق عملية إعادة تنظيم الأفكار والمعارف وتحويلها إلى منظومات أو أنساق من المعاني أو المعتقدات .

عرض الباحث لمستويات تطور الحكم الخلقي التي قدمها كولبرج ، وهذه المستويات تتمثل في : المستوى قبل التقليدي، المستوى التقليدي، والمستوى ما بعد التقليدي والذي يشتمل على مرحلتين هما : أخلاقيات التعاقد الاجتماعي والحقوق الفردية، التمسك بمبدأ أخلاقي عام . خلص الباحث إلى أن الحكم الخلقي مفهوم ينطوي على جانبين : جانب معرفي وآخر وجداني .

**الورقة الحادية عشرة بعنوان : التربية الموسيقية ودورها في التنشئة الخلقية للطفل :**

أشارت هذه الورقة إلى أن التربية الموسيقية كغيرها من المواد الدراسية المختلفة في المنظومة التربوية تسهم بذاتها في تنمية شخصية المتعلم بما تزوده به من معلومات وحقائق ومهارات موسيقية وميول جمالية واتجاهات فنية. وأوضحت أن الموسيقى كخبرة جمالية تتميز بثلاث خصائص تحدد مسار الإفادة منها في مجال التنشئة الخلقية للطفل وهذه الخصائص هي :

١- الخبرة الموسيقية لا تُقدَم بسبب فوائدها العملية فحسب ، وإنما بسبب ما توفره للمرء من استبصار ورضا وسعادة واستمتاع .

٢- الخبرة الموسيقية تتفاعل فيها الاستجابات المعرفية والوجدانية والنفس حركية ، وبذلك فهي تستهدف التنمية الشاملة والمتكاملة للشخصية من خلال أنشطتها المتعددة.

٣- الخبرة الموسيقية يجب أن تتوفر فيها خصائص الخبرة المباشرة.

كما تناولت الورقة الأهداف التي يمكن أن تتحقق من خلال ممارسة الغناء، وهي : القدرة على إصدار الكلمات بدقة- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل - اكتساب

المفاهيم - تنمية الذاكرة - اكتساب القيم والعادات السوية - القدرة على التعبير عن الذات سواء بالغناء المفرد أو الغناء في جماعة- اكتساب المتعلم بعض أنماط السلوك المرتبطة بالعلاقات الإنسانية بين أعضاء الفريق ، كالتعاون وضبط النفس والطاعة - تسهم الأغنية في تقدير القيم الجمالية وتبادلها مع مختلف الشعوب .

كما تناولت الورقة التحذير من مخاطر بعض الأغنيات والتي تتضمن كلمات قد تؤدي إلى اكتساب مفاهيم وقيم سلبية . وختمت الورقة بأهمية تعلم الموسيقى بفروعها المختلفة في المساهمة في تحقيق مزيد من التوازن والتكامل في شخصية المتعلم.

**الورقة الثانية عشرة بعنوان : التربية الرياضية للتربية الخلقية:**

هدفت الورقة إلى : التعريف بدور الثقافة الرياضية التي تتضمن أنشطة التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم العام والجامعي والتي يتم ممارستها كذلك في مؤسسات الترويح وشغل أوقات الفراغ كالأندية ومراكز الشباب، والجمعيات والمؤسسات غير الحكومية، كما هدفت إلى تحديد دور قطاع البطولة في غرس القيم الخلقية والسلوكيات الرياضية الحميدة ، ونبذ روح الشغب والتعصب والسلوكيات الخاطئة داخل الملاعب وخارجها .

وقد سعت هذه الورقة إلى البحث عن الصيغة الملائمة التي تجعل كافة الأنشطة التربوية مدعمة للتربية الخلقية. وافترضت أن التربية الرياضية يمكن أن تكون العمل التربوي التطبيقي للقيم والاتجاهات والسلوكيات الخلقية الحميدة التي نسعى لغرسها في النشء والشباب من الطفولة المبكرة. وتم الإشارة إلى أن المجال الرياضي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تدعيم الخلق القويم في ضوء القيم والمثل العليا للمجتمع ، والتي يمكن أن تسهم الرياضة في إرسائها وغرسها في النشء والشباب . كما عرضت الورقة بعض الأفكار المتعلقة بالمجال الرياضي والتي

منها : الجهود الدولية لدعم التربية الخلقية في المجال الرياضي ، وأنهيت الورقة بمقترحات وتطبيقات للعلميين العاملين في المجال الرياضي .

خلصت الورقة إلى أن مشاهدة بعض الظواهر السلبية في المجال الرياضي تعود إلى غموض الفلسفة التي تسعى الرياضة إلى تحقيقها ، وغياب الأولويات التي تحدد البرامج والمشروعات وعدم وضوح العلاقة بين الرياضة التنافسية لقطاع البطولة مع الرياضة في التعليم العام والجامعي ومع الرياضة للجميع .

**الورقة الثالثة عشرة بعنوان : منظومة التربية الأخلاقية ودورها في بناء الشخصية المتكاملة :**

ناقشت هذه الورقة دور المؤسسات التربوية والتي تمارس من خلالها التربية الخلقية ، وهذه المؤسسات هي: المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام، والأندية ومراكز الشباب ، ودور العبادة. كما حدد ت بعض الضمانات التي يجب توافرها لتساعد المدرسة على تحقيق أهدافها في التربية الخلقية ، من ذلك : التدريب والإعداد الجيد للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ورواد الجماعات والأنشطة المدرسية ، تطبيق منظومة التربية الخلقية في جميع مراحل التعليم بما فيها المرحلة الجامعية – تحقيق التكامل بين التربية الخلقية والتربية الاجتماعية مع اعتبار التربية الدينية هي الممون الرئيسي لهما– تطبيق ما أثبتته الدراسات في مجال التربية الخلقية من ذلك : تفضيل الطرق الغير مباشرة ومدخل بناء الشخصية في التربية الخلقية المدرسية – عدم الترحيب بتخصيص حصص مستقلة للتربية الخلقية بل هي حصاد مما يجري من أنشطة وسلوكيات اليوم المدرسي .

كما أوضحت الدراسة أهمية تكامل دور الأسرة مع دور المدرسة في الرعاية والمتابعة وتحقيق التربية الخلقية ، وأهمية وسائل الإعلام باعتبارها خط فكري وقيمي ضد السماوات المفتوحة والغزو الإعلامي الذي فرضته العولمة لطمس هوية الشعوب وتراثها. وكذلك أهمية دور الأندية ومراكز الشباب والتي

تلعب دوراً مكملاً لدور المدرسة والأسرة في ترسيخ القيم الخلقية. إضافة إلى دور أماكن العبادة في تعزيز التربية الخلقية وذلك لاعتبار التربية الدينية هي المكون الأساسي للتربية الخلقية .

**الورقة الرابعة عشرة بعنوان : الإطار الفلسفي والمرجعي لمنهج التربية الخلقية في المدرسة المصرية :**

تناولت الورقة الاتجاهات الرئيسية في التربية الخلقية ، وهي :

١- الاتجاه التقليدي والذي يأخذ شكل المنهج المستتر الذي يمارس دون أن يكون له وجود.

٢- الاتجاه الحديث والذي يؤكد على عملية تكوين القيم وعلى طرق تفكير الأفراد، كما يؤكد هذا الاتجاه على ضرورة تدريس القيم من خلال مناهج محددة للتربية القيمية.

كما تناولت الورقة المداخل التي تهدف إلى تنمية القيم وهي : مدخل توضيح القيم - مدخل النمو الخلقي - مدخل تحليل القيم .

خلصت الورقة إلى أن أهم الأطر المرجعية والفلسفية للتربية الخلقية في المدرسة الثانوية لا بد أن تتناول بالتفصيل ما يلي : مصادر اشتقاق القيم والمفاهيم التي يجب أن يتناولها منهج التربية الخلقية- المعايير والمحكات التي تميز العمل الذي نسميه بأنه قيمي عن غيره من الأعمال - القيم والمفاهيم الخلقية التي يجب التركيز عليها في مؤسسات التعليم وتحديد من سيتولى تدريس منهج التربية الخلقية- كيفية تعلم القيم - تحديد أساليب تدريس القيم والتربية الخلقية- تحديد الأنشطة المرتبطة بتعليم القيم ومحتوى منهج التربية الخلقية بالمدرسة المصرية - تحديد المواد التعليمية المطلوب إعدادها لهذا المنهج وكذلك تحديد أساليب التقويم المبتكرة التي تتناسب مع الاتجاهات العالمية المعاصرة .

**الورقة الخامسة عشرة بعنوان : التربية الدينية منهج التربية الأخلاقية المثلى :**

عرضت هذه الورقة مجموعة من الأفكار أهمها :

- الحاجة الملحة للأخذ بمفهوم التربية الدينية في حياتنا.
- اهتمام الإسلام بالتربية الإسلامية .
- أهمية اتخاذ التربية الدينية منهجاً.
- أهداف التربية الدينية والمتمثلة في: تنمية الحاسة الأخلاقية لدى الطلبة- تنمية الأنا الأعلى لديهم والذي يمثل القانون الخلقي عند الفرد، وتنمية الأنا الأعلى يعمل على ضبط وتنظيم النزاعات التي من شأنها أن تعرض كيان المجتمع للخطر ، ويشارك في تنمية هذا القانون كل من الأبوين والمدرسين ورجال القضاء ورجال الدين ، ومن هنا كانت أهمية القدوة الحسنة .
- طرق تعليم الطلاب الأخلاق والتي من أهمها تعليمهم عن طريق القدوة والنموذج الأمثل للمربي ، والقدوة في الإسلام يتمثل في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وفي صحابته الكرام. والتاريخ الإسلامي مليء بنماذج القدوة الحسنة . مع ملاحظة المربي أن انتقال تأثير القدوة إلى المقتدي يتم عن طريق التأثير العفوي غير المقصود .

**الورقة السادسة عشرة بعنوان : مشروع شبكة تفعيل الحقوق الثقافية لطفل العشوائيات كمدخل للتربية الخلقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية :**

تناولت هذه الورقة الأفكار الرئيسية الآتية :

أ- الملخص التنفيذي للمشروع .

ب- أنشطة ا لمشروع: الممثلة في: بناء مركز معلومات خاص بحقوق الطفل الثقافية - القيام بأنشطة مشتركة بين الجمعيات الشريكة من شأنها كسب التأييد لقضية النشاط - القيام بحملات توعية مستمرة وفعالة في مناطق عمل واهتمام الجمعيات أعضاء الشبكة .

**جـ-** أهداف المشروع: أهداف فورية وعاجلة- أهداف قصيرة المدى- أهداف بعيدة المدى .

د- الفئات التي يستهدفها المشروع : الأطفال بفئاتهم المختلفة- المدرسين بالمدارس - الأخصائيون الاجتماعيون - أولياء أمور الأطفال بالمناطق العشوائية .

**هـ-** الفترة الزمنية لتنفيذ المشروع : سنتان ابتداء من ٢٠٠١/٩/١م الى ٢٠٠٣ /٨/٣١ م .

و- استمرارية المشروع : تسعى الشبكة جاهدة لكي تكون دائمة. وتعمل على الحفاظ على استمرارية البنية المؤسسية لجمعية حواء وأعضاء الشبكة بعد انتهاء النشاط من خلال بحث إمكانية تمويل القضية من قبل الجمعيات أعضاء الشبكة أو جهات أخرى مدعمة مع تعديل الأهداف والخطط والأنشطة المنفذة والمراحل الزمنية للتنفيذ .

ز- أنشطة الدعوة : يمكن تحديد أنشطة الدعوة في الآتي : إثارة القضية مع القائمين على العمل مع الأطفال والتركيز على حقوقهم الثقافية - تقديم نماذج واقعية من شأنها تنفيذ مواد الاتفاقية عن طريق حصص النشاط - التركيز على الأنشطة التي تتيح فرص التفكير الابتكاري لدى الأطفال -عقد العديد من الندوات واللقاءات مع أولياء الأمور والأطفال لمناقشة قضية الدفاع عن الحقوق الثقافية للطفل مع التركيز على الحملات الاعلامية لإثارة الوعي - تقييم لبعض الأنشطة الثقافية - تجميع وتحليل الدراسات السابقة والبحوث العلمية التي تناولت الطفل في المناطق العشوائية بصفة خاصة واستخلاص أهم النتائج .

**الورقة السابعة عشرة بعنوان : دور الأنشطة المدرسية في تنمية التربية الخلقية النشاط الكشفي كنموذج " :**

في هذه الورقة تم تقديم مجموعة أفكار ذات صلة بأهمية الأنشطة المدرسية في تنمية التربية الخلقية ، من هذه الأفكار :

بالمسئولية تجاه مجتمعه ، وما يحدث مع التربية العقلية يحدث مع التربية البدنية من إحساس الطلبة على القدرة على العطاء لمجتمعهم.

- يجب أن توجه المدرسة النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعلم الأساليب السلوكية المرغوبة وإلى تعلم المعايير والأدوار والقيم الاجتماعية.

**الورقة الثامنة عشرة بعنوان : التعامل الفعال مع المراهقين**

في هذه الورقة تم التعرض إلى أهم مشكلات المراهقة وطرق علاجها على لنحولتالي :

١- مشكلة الغموض واثبات الشخصية : **والحل** : أن يعامل المراهق بعيداً عن أي عنف وأن يتحول الأب والأم إلى أصدقاء يتفهموا تلك الفترة الحرجة وأن تقوم المدرسة بدورها في تقويم هوية الطالب واثبات شخصيته من خلال المناظرات والحوارات المفتوحة والصحافة وإذاعة الصباح التي تغرس في الطلبة قيما تربوية متعددة .

٢- مشكلة التمرد والاستقلال : **الحل** : احتواء الطالب وتكوين صداقة معه وإشراكه في كل الأنشطة القيادية بالمدرسة حتى يساعد في وضع هذه القواعد والقوانين والأوامر . ومن الأنشطة التي تستوعب وتساعد في حل هذه المشكلة وتقوم بها المدرسة هي : انتخاب قادة في الفصول والطابور- مجموعه الحكم الذاتي والتي تتمثل في قيام كل فصل من فصول المدرسة بقيادة المدرسة يوماً دراسياً .

٣- مشكلة البلوغ وكيفية الاعتناء بالمظهر : يتم **حل** هذه المشكلة من خلال قيام المدرسة بعمل لقاءات واجتماعات مع أولياء الأمور بغرض التنسيق وتكاتف البيت مع المدرسة في تفهم هذه المشكلة، ووضع سياسة واحدة لحلها. كما تحل هذه المشكلة من خلال مدرس الفصل الذي يعتبره الطلبة الأب الروحي لهم ويقومون بألعرض عليه لمشاكلهم الخاصة ويقوم هو بدوره بالمساعدة في حل بعض هذه المشاكل ويعرض ما

٢- مشكلة التمرد والاستقلال : **الحل** : احتواء الطالب وتكوين صداقة معه وإشراكه في كل الأنشطة القيادية بالمدرسة حتى يساعد في وضع هذه القواعد والقوانين والأوامر . ومن الأنشطة التي تستوعب وتساعد في حل هذه المشكلة وتقوم بها المدرسةا هي : انتخاب قادة في الفصول والطابور- مجموعه الحكم الذاتي والتي تتمثل في قيام كل فصل من فصول المدرسة بقيادة المدرسة يوماً دراسياً .

٣- مشكلة البلوغ وكيفية الاعتناء بالمظهر : يتم **حل** هذه المشكلة من خلال قيام المدرسة بعمل لقاءات واجتماعات مع أولياء الأمور بغرض التنسيق وتكاتف البيت مع المدرسة في تفهم هذه المشكلة، ووضع سياسة واحدة لحلها. كما تحل هذه المشكلة من خلال مدرس الفصل الذي يعتبره الطلبة الأب الروحي لهم ويقومون بألعرض عليه لمشاكلهم الخاصة ويقوم هو بدوره بالمساعدة في حل بعض هذه المشاكل ويعرض ما بقي منها على ناظر المدرسة . ومن الحلول أيضاً القيام بتدريس مادة ( الاتيكيت ) والتي تحتوي على العديد من الأهداف .

٤- اختيار المهنة والإعداد لها : **يتم حل** هذه المشكلة عن طريق الإرشاد الأكاديمي من قبل إدارة المدرسة والمعلمين والذين يقومون بمساعدة الطلبة على اختيار الأقسام المراد الالتحاق بها وفق درجاتهم المؤهلة لكل قسم بالإضافة إلى عرض تجارب شخصية لمجموعه من الخريجين في مختلف الكليات لتكون مرشدة لهم .

٥- مشكلات الفراغ : **والحل** يتم عن طريق: عمل رحلات مبيت ومعسكرات لملء الفراغ وتعويد الطالب على الاعتماد على النفس - التشجيع على ممارسة الرياضة - قيام المؤسسات الدينية والأعلام بدورها في توجيه المراهق وتنمية الوازع الديني والقيم الخلقية والدينية والفكرية لديه .

٦- مشكلة اختيار الصديق: يكمن الحل في توجيه الآباء والمعلمين والمشرفين للشباب في كيفية اختيار أصدقائهم من خلال الخروج مع الطلبة بصحبة المدرسين

لتحديد نوعية الأصدقاء وتزويد الطلبة بصوره لائقة بالايجابيات بحيث تكون واضحة بالنسبة لهم، ويترك لهم بعد ذلك حق اختيار الصديق.

**الورقة التاسعة عشرة بعنوان : تجربة مدرسة طيبة المتكاملة في دور المدرس في غرس القيم الحميدة من خلال الأنشطة المختلفة :**

في هذه الورقة تم تقديم مجموعة من النقاط الأساسية ، وهي :

١- النظام في حياتنا اليومية ، وتندرج تحت هذه النقطة عدة عناصر، هي : دستور الفصل - دستور الأتوبيس - آداب المرور- تنظيم الفصل - آداب المائدة .

٢- المشاركة والعمل الجماعي ، وتندرج تحت هذه النقطة عدة عناصر ، هي : الاحتفالات بالمناسبات الدينية والاجتماعية - يوم المرح- المهرجانات - الاحتفالات - الأعمال الجماعية أثناء اليوم الدراسي .

٣- النظافة والمحافظة على البيئة ، وتندرج تحت هذه النقطة عدة عناصر، هي : النظافة الشخصية - نظافة المكان ( الفصل - المدرسة - الشارع - المنزل ) .

٤- العناية بالحيوانات والنباتات والإحساس بآلام الغير ، وتندرج تحت هذه النقطة العناصر الآتية : ازرع شجرة في مدرستك- العناية بالحيوانات في المزرعة - الإحساس بآلام الغير والعناية بهم .

٥- غرس الأخلاق الحميدة في الطفل ، وتندرج تحت هذه النقطة بعض العناصر، وهي : الصدق - الأمانة - الاعتذار عند الخطأ .

٦- تكامل المهن المختلفة في المجتمع ، وتندرج تحت هذه النقطة عدد من العناصر ، وهي : رجل الشرطة - الطباخ - المدرس - الطبيب - البائع - رجل المطافي .

تم عرض كل ما سبق بالاستعانة بأفلام لتصور الممارسة العملية مع التعليق.